

مشاهد من الدوري الكروي الممتاز بعد أربع مراحل

استقالات المدربين إدارية وأرقام الدوري مثيرة

ناصر النجار

الظاهرة الأبرز في الدوري الكروي الممتاز بمراحله الأربع السابقة استقالة المدربين التي جاءت على خلفية مشاكل إدارية أكثر مما هي فنية، ظاهرة الأخطاء التحكيمية بدأت بالنمو، وخروج الجمهور عن النص بدأ يتنامى.

هذه أبرز محطات هذا الأسبوع من مشاهد الدوري الكروي الممتاز مع المرور على بعض الأرقام المهمة، وإلى التفاصيل..

ثلاثة مدربين

بعد أربعة أسابيع من عمر الدوري خسر ثلاثة مدربين، الأول ماهر بحري مدرب الوحدة الذي خرج من النادي بلا استئذان، ولكن واقعيين فإن كل الأسباب التي وضعتها سبباً لتركه النادي كانت غير صحيحة، لأنه تعاقب مباشرة مع النجمة البلباني، أي إن الموضوع مدروس من قبل ومخطط له بعناية، وهذا التصرف لم تكن تنتظره من مدرب محترف، والمفترض أن يتحاور مع النادي بخصوص عقده الجديد وأن يخرج من الباب الذي دخله، وهذا أفضل لسمعته واسمه.

القوم على إدارة النادي أنها لم تحم فريقها عندما خلا عقد المدرب من الشرط الجزائي، ولو كان في العقد شرط جزائي لما تصرف المدرب بهذا الشكل، وهذا درس ليس لنادي الوحدة فقط بل لساير الأندية، ومشكلة أدينتها أنها تتنازل عن الكثير من حقوقها بالعقود المبرمة مع اللاعبين والمدربين، وهذا ما يجب الانتباه إليه.

المدرب الثاني الذي استقال كان مدرب عفرين أحمد هوش، وهذه الاستقالة كانت مدفوعة، وربما كانت حلّاً لتزاوج داخل إدارة النادي، ما يميناً في الموضوع أن الهواش دفع ضريبة المشاكل الإدارية

في النادي وأي مدرب آخر سيدفع الثمن فالتشكك في نادي عفرين إدارية وليست فنية، لذلك فإن المدرب الجديد لم يستطع فعل شيء للفريق فخسر مباراة الطليعة.

المدرب الثالث كان مدرب الفتوة أنور عبد القادر، وأنور هو المدرب الوحيد بين كل المدربين الذين استمروا مع الفتوة منذ الموسم الماضي، قدر نادي الفتوة أن يعين شئء الخلافات، لأننا ومنذ خسارة الفريق أمام الشرطة سمعنا (وشوشات) هنا وهناك، وعلى ما يبدو أن هناك من كان يخطط لشيء تم تنفيذه في الأسبوع الرابع. البحري قاد الوحدة في مباراتين وثال معه الفريق أربع نقاط، والهواش قاد عفرين في ثلاث مباريات وثال الفريق نقطة واحدة، وأنور قاد الفتوة في أربع مباريات وثال الفريق نقطتين فقط.

الملاحظة الأهم أن المدربين المساعدين في الفرق الثلاثة استلموا التدريب مؤقتاً، وهي فرصة جيدة لهم، وحتى الآن نجح مارزن زيتون مع الوحدة فثال ست نقاط من فوزين في المباراتين اللتين قادهما للوحدة وتصدر بهما الدوري.

من المدربين الذين كسبوا الزهانة كان المدرب الشاب زياد شعبو وهو في أول تجربة له كمدرّب رئيسي مع فريق جبلة حقق أكثر من المطلوب، فالفريق لم يخسر أي مباراة ولم يدخل مرماه في أربع مباريات سوى هدف واحد، وهو في المركز الرابع بثماني نقاط متبعداً عن المتصدر بفارق نقطتين.

وحتى الآن فإن النجاح حليف عمار الشمالي مع فريق الوئبة، أيضاً فريق لم يخسر في أربع مباريات وثال ثماني نقاط وهو في مركز الوصيف ويتقدم على تشرين وجبلة بفارق الأهداف وخلف المتصدر الوحدة بفارق نقطتين.

المدربون يبدلون ما يوسعهم لتقديم الأداء الأفضل، ويجتهدون في توظيف قدرات لاعبيهم وامكانياتهم في المباريات كل حسب ظروفها ومستوى الفرق الأخرى، فنعم من ينجح ومنهم من يخونه الحظ



والتوفيق وإذا ما نظرنا إلى فرق الصف الثاني من الدوري فإن مدرب النواعمير خالد حوايني نجح في مهامه حتى الآن مع فريق أغلب عناصره من الشباب، وهل يوجد فخر أكثر من الفوز على الجيش والتعامل مع تشرين؟

أيضاً نعتقد أن مدرب الشرطة محمد شديد نجح إلى حد بعيد في قيادة فريقه من خلال تعاديل مع فريقين كبيرين، تشرين في اللاذقية، والاتحاد بدمشق، وبغض النظر عن الأسلوب الدفاعي الذي ينتجه شديد، فإنه لا يرى أفضل من هذا الأسلوب أمام فرق كبيرة مدججة بأفضل لاعبي الكرة السورية، ويعرف تماماً حجم فريقه ويتبع النصيحة القائلة: (رحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده).

نشير أخيراً إلى أن الاستقالات الثلاث السابقة لم تكن الأخيرة، فعادة الدوري أن يقدم كل أسبوع ضحية فالتنتائج هي المقياس، وهي عادة ليست صحيحة، فالصبر على المدرب يأتي في طليعة الاستقرار الفني ومتى تحقق الاستقرار جاء النجاح، ولنا في الدورات المحترمة خير مثال، فالإرسال الإنكليزي بدأ الدوري بثلاث خسارات، ولم تتم إزالة المدرب،

لأن نظرة إدارة النادي كانت أبعد من هذه الخسارات، وفعلًا بدأ الفريق ينهض بعدها من جديد فحقق انتصارين متتاليين، الهدف من هذا المثال أن الإدارات المحترفة تبحث في الأسباب الحقيقية للفشل، بينما غيّرنا من الإدارات تضع المدرب في (بوز المدفع) وتقبله، لذلك لم يفلح المدربون

دون مقدمات فإن الجمهور دخل الملاعب متعطشاً بعد أن غاب عن نصف الدوري الثاني في الموسم الماضي بسبب كورونا. لأن نظرة حماس راث من الجمهور، ولأحفظنا مستوى الضغوط التي تمارس على الحكام أثناء المباراة وقيلها، وتواتت العقوبات على الجمهور رغم أننا في مراحل الدوري الأولى، فاطليعة لعب قبل أسبوعين مع الوئبة بلا جمهور، والأسبوع القادم

الفرق نقطتين فقط.



سليعب الاتحاد مع حرجلة بلا جمهور، وذلك للعقوبات المرسطة على الفريقين في أول مرحلتين فقط، وحتى الآن لم تصدر عقوبات المرحلة الرابعة وأعتقد أنها ستكون دسمة.

الملاحظ أيضاً في المباريات وجود (الشمرخ) الممنوع، وسبق أن أحدث وفاة قبل موسمين في ملعب اللاذقية، وعلى أساس أذاه تم منعه من الملاعب، لكننا أهل الاختصاص هم أعضاء لجنة الحكام العليا، أي هم من يديرون شؤون التحكم ويعينون الحكام للمباريات، لذلك نجدهم يدافعون عنهم، وفي دفاعهم عن التحكم يدافعون عن أنفسهم بطريقة غير مباشرة.

وهذا الأمر خاطئ، ويجب الانتباه لذلك مع تنامي الأخطاء التحكيمية مباراة بعد مباراة وأسبوعاً بعد آخر، ولن نسوق الكثير من الأمثلة، لكنها مباراة الفتوة والاتحاد ما زالت مثالة أمام أعيننا، أما مباراة الوحدة والكرامة فتعتبر مادة دسمة لشرح أخطاء الحكام!

أخرى وأسبوعاً بعد آخر، ولن نسوق الكثير من الأمثلة، لكنها مباراة الفتوة والاتحاد ما زالت مثالة أمام أعيننا، أما مباراة الوحدة والكرامة فتعتبر مادة دسمة لشرح أخطاء الحكام!

الجمهور

نصف المباريات فازت فيها الفرق الزائرة، تشرين على حطين ٢/٠ صفر، وجبلة على حرجلة والطليعة على عفرين بنتيجة واحدة ١/٠، وحده الوئبة تفر بالنتيجة

الأبرز بفوزه على الفتوة ٤/٠ صفر والنواعمير والوحدة فازا على الضيفين الجيش والكرامة ١/٠، وهذه النتيجة كانت العلامة المميزة ففكرت أربع مرات

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الوحدة	٤	٣	١	—	٧	٣	٤+	١٠
٢	الوئبة	٤	٢	٢	—	٦	١	٥+	٨
٣	تشرين	٤	٢	٢	—	٣	٣	٣+	٨
٤	جبلة	٤	٢	٢	—	٣	١	٢+	٨
٥	الكرامة	٤	٢	١	١	٦	٢+	٤	٧
٦	الجيش	٤	١	٢	١	٧	١+	٦	٥
٧	الشرطة	٤	١	٢	١	٤	—	٤	٥
٨	النواعمير	٤	١	٢	١	٦	٧	١—	٥
٩	الطليعة	٤	١	٢	١	٦	١—	١—	٤
١٠	حطين	٤	١	٢	١	٣	٥	٢—	٤
١١	الاتحاد	٤	—	٣	١	٤	١—	١—	٣
١٢	حرجلة	٤	—	٣	١	٨	٢—	٣	٣
١٣	الفتوة	٤	—	٢	٢	٧	٥—	٢	٢
١٤	عفرين	٤	—	٣	١	٨	٥—	١	١

مهتد الحسني

من جديد يخيم الدعم اللا محدود على أجواء سلة نادي الاتحاد، وهذه المرة يبدو أنه مترافق مع نشوة عارمة وعزيمة كبيرة وتصميم أكيد على طي صفحة الماضي والتأسيس لانتقالة جديدة للعبة تكون نهايتها اعتلاء منصات التتويج وإعادة الألقاب للنادي بعد غربة طويلة.

لن تسمح الإدارة الحالية بتكرار سيناريو الموسم الماضي بعدما سيطرت على الفريق حالة من عدم الاستقرار الفني بعد تولي ثلاثة مدربين قيادة الفريق ما تسبب في حدوث خلل فني، وهذا ما أثر على نتائج الفريق الذي خرج من المسابقتين الدوري والكأس بخفي حنين، ومع تولي الكابتن فراس المصري مهمة الإشراف على اللعبة نجح في وضع خطة إعداد صحيحة للفريق جلبها يتعلق بدعم فرق الفئات العمرية وصوب جل اهتمامه بها إضافة إلى دعمه المطلق للفريق الأول بما يضمن نجاح

الخطة وتطوير مستوى اللعبة بشكل عام، لذلك أجرت الإدارة محادثات جدية مع عشرة مدربين أجانب في الفترة الماضية لكنها استقرت قبل أيام قليلة على مدربين اثنين الأول مغربي والثاني روسي الذي قاد منتخبنا الوطني في النافذة الآسيوية الثالثة ويبدو أنه الأقرب لقيادة الفريق

الموسم المقبل.

نجاحات

نجحت الإدارة في إيجاد شركة راعية لتأمين متطلبات الفريق بما يتعلق بتعاقدات اللاعبين، هذا الاستقرار المالي منح الإدارة حرية انتقاء أفضل اللاعبين

النجوم وضمهم لصفوف الفريق، وكان أول التعاقدات مع لاعب الكرامة والمنتخب الوطني عبد الوهاب الحموي لموسم واحد في صفقة تعتبر الأقوى والأكبر هذا الموسم، كما تكلفت جهودها في ضم نجم سلة الجلاء إسحاق عبيد وهو من اللاعبين المتميزين الذين سيقدّمون الكثير للفريق،



كما جددت عقد اللاعب انطوني بكر لموسم كامل.

على الخط الساخن

علمت «الوطن» أن لاعب سلة الجيش والمنتخب الوطني رامي مرجانة بات على الخط الساخن من المفاوضات مع

قوطرش يجتمع بكوادر طرطوس

طرطوس- ممدوح علي

اللعبة في طرطوس وتحديداً عدم وجود صالة جيدة تخدم اللعبة لأن صالة طرطوس تحتاج إلى صيانة كاملة، وبعد نهاية اجتماعه مع كوادر اللعبة قام قوطرش بزيارة خاصة لنادي الساحل واجتمع مع إدارة النادي وتركز النقاش حول شرح أفكار ورؤية اتحاد كرة السلة المتعلقة بالأمور التنظيمية والقانونية التي ستحكم العلاقة بين الأندية واللاعبين إضافة إلى الأمور المتعلقة بجميع المسابقات والانشاطات التي يشرف عليها اتحاد اللعبة.

قام الكابتن طريف قوطرش رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة برفاقه عضو الاتحاد السيد مصباح فاخوري بزيارة مدينة طرطوس وعقد اجتماعاً مع اللجنة الفنية والجتمع مع إدارة النادي وتركز النقاش حول شرح أفكار ورؤية اتحاد كرة السلة المتعلقة بالأمور التنظيمية والقانونية التي ستحكم العلاقة بين الأندية واللاعبين إضافة إلى الأمور المتعلقة بجميع المسابقات والانشاطات التي يشرف عليها اتحاد اللعبة.

في سلة الاتحاد: مدرب أجنبي قادم والمرجانة يؤكد والجليلاتي غادر

القائمين على اللعبة بالنادي بهدف ضمه لصفوف الفريق وتدعيم قوته الهجومية، لكن المفاوضات حتى كتابة هذه السطور لم تكمل بالنجاح بسبب عدم توصل الطرفين إلى اتفاق نهائي، ويبدو أن الطرفين سيجتمعان مجدداً في الفترة المقبلة القادمة من أجل تحقيق تقدم بالمفاوضات والتوصل إلى اتفاق نهائي.

وقد أكد المرجانة لـ«الوطن» في معرض حديثه بأنه لا ينوي الابتعاد عن أسوار سلة الجيش لكونه حقق معها نتائج جيدة، وتابع يقول، أنا باق بنسبة كبيرة مع الجيش في حال تم الاتفاق على استقدام لاعبين أجانب في الفايبال فور ما يخلق توازناً في موازين القوى بين جميع الأندية المتأهلة للمربع الذهبي.

خسارة وتجديد

خسر الفريق جهود نجمه وجناحه الطائر وائل جليلاتي الذي كسب ود نادي ضياء تبوك السعودي والصاعد حديثاً للدرجة الممتازة في عقد احتراقٍ مغرٍ على أن يعود الجليلاتي لصفوف الاتحاد بعد نهاية عقده مع النادي السعودي، وفي السياق نفسه جددت الإدارة عقد اللاعب العملاق جميل صدير لموسم قادم وهو من اللاعبين المتميزين وسيشكل سداً متيناً لدفاعات الفريق الموسم المقبل إلى جانب العملاق عبد الوهاب الحموي.

تشرين يطلب التأجيل

اللاذقية - محسن عمران

طلبت إدارة نادي تشرين من اتحاد الكرة تأجيل مباراة فريقها مع الوئبة المقررة الجمعة القادمة ضمن مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز بسبب مرض عدد من لاعبيها.

واكدت إدارة نادي تشرين في كتابته أن مدرب الفريق ومساعدته ومجموعة من اللاعبين قد أصيبوا بالمرض وابتعدوا عن التمارين وطوبوا التأجيل حرصاً على سلامة باقي اللاعبين وأيضاً لاعبي فريق الوئبة.

ولعب بعض لاعبي تشرين في المباراة أمام حطين وهم بحالة إعياء شديد وأكملوا المباراة وحققوا الفوز مع زملائهم بهدفين نظيفين.



خالفها لتعويض خسارته أمام الوحدة، ستلعب مباراة كرة قدم بكل ما فيها من واقعية وهدفنا تحقيق نتيجة إيجابية ترضي جماهيرنا الوئبة وتكون محفزاً للفريق لل جولات القادمة.

من جهة أشاد عضو إدارة حطين عمار بدوية بلاعبي فريقه الشباب وقال رغم صغر أعمار معظم اللاعبين وقلة خبرتهم كانوا وحوشاً يارض الملعب ونداً قوياً للاعبين حصودا لقب الدوري لموسمين متتاليين ويمتلكون من الخبرة الكثير، لاعبونا كانوا رجالاً يارض الملعب بشهادة منافسنا قبل جماهيرنا وما أريده من الجماهير دعم ومساندة هؤلاء اللاعبين أن يكونوا عوناً لهم بالقادِمات من الأيام واستغرب قيام البعض بمحاولة التقليل مما قدمه لاعبونا، أعود وأكرر أننا نجمع دعم هذه المجموعة من أبناء النادي والتي ستعيد لحطين لقه وقوته، حطين الذي قدم لكرة السورية نجوماً سيعود ليكون رافداً لمنتخباتنا الوطنية ومن هذه المجموعة وما نحتاجه قليل من الوقت والصبر وسيشاهد الجميع مجموعة متميزة من اللاعبين وبمختلف المراكز.

يذكر أن حطين يحتل المركز العاشر برصيد ٤ نقاط فوز وحيد على الطليعة وتعادل مع عفرين وخسارتين مع الجارين جبلة وتشرين ولحطين ٣ أهداف واستقبلت شبكه ٥ أهداف.

اللاذقية- الوطن

أكد الكابتن عبد الناصر مكيس مدرب حطين أن فريقه طوى صفحة مبارياته الأخيرة مع تشرين التي انتهت بخسارة الحبتان للمباراة بهدفين نظيفين وقال المكيس: لكل مباراة ظروفها وأوراقها الخاصة وفريقنا لعب مباراة كبيرة كان فيها نداء لأبطال الدوري لموسمين متتاليين وكنا الأفضل بالكثير من مراحل اللقاء رغم الفوارق بالإمكانيات، لم تكن نستحق الخسارة ولولا الطرد الذي حصل قبل نهاية الشوط الأول للاعب محمد قفاط لكان هناك كلام آخر، كنت أتمنى أن الحكم عدم التسرع برفع البطاقة الصفراء الأولى للقاط لجرد اعتراضه على قرار، لعبنا مباراة تدريبية مع خصم يتنازل بلاعبيه النجوم والمخضرمين لمدة ٥٥ دقيقة بفريق قلّص العدد ومعظم لاعبينا من الشباب ومع هذا خرجنا راضين عن الأداء وما قدمه لاعبونا. أنا أشكرهم جميعاً وأشدد على أيديهم وأقول لجماهيرنا صبراً على هؤلاء اللاعبين لا تظلموهم بالأحكام المسقفة، لاعبونا يمتلكون الإصرار والتصميم والتميز وما ينقصهم هو الخبرة وهم يتطورون من مباراة لأخرى بأعتراف المتابعين لكرة القدم السورية، نتظرنا مباراة صعبة ومن العيار الثقيل أمام الكرامة يوم الجمعة والتي يسعى من